

الإعلام الإسلامي المعاصر من منظور مقاصدي
دراسة تطبيقية على قناة الرسالة الفضائية

كرم مظفر جاسم النعيمي

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية



الإعلام الإسلامي المعاصر من منظور مقاصدي
دراسة تطبيقية على قناة الرسالة الفضائية

كرم مظفر جاسم النعيمي

(الرقم الجامعي ٤١٣٠١٤٥)

بحث مقدم لنيل درجة دكتوراة في الاتصالات

كلية القيادة والإدارة
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
تيلاي

مارس ٢٠١٧

خلفية الباحث

ولد كرم مظفر جاسم النعيمي (١٤٥٠١٣٠٤) في السادس عشر من فبراير سنة ١٩٨٥ مدينة الموصل في العراق حامل الجواز المرقم (A٢١٦٢٠٨١). متزوج ولديه عبد الرحمن وأحمد. ويسكن في مانتين، نيجري سيمبلان. حاصل على شهادة البكالوريوس في (الدعوة والخطابة والفكر) من كلية الإمام الأعظم الجامعة في العراق سنة ٢٠٠٧، وحصل على شهادة الماجستير في (الدعوة والإعلام الإسلامي) في جامعة العلوم الإسلامية العالمية في الأردن سنة ٢٠١٣ وكان الأول على القسم. عمل في مجال الإمامة والخطابة وتدرّس العلوم الشرعية لأكثر من عشر سنين. كما شارك ببرامج دعوية في فضائية (سما الموصل) بالعراق، بالإضافة إلى برامج إذاعية في إذاعة (نون) في العراق. حاصل على العديد من الإجازات الشرعية في القرآن الكريم والحديث الشريف وبعض كتب التراث. كما لدى الباحث العديد من المشاركات بالبحوث والندوات والمؤتمرات والمقالات والنشاطات الدعوية والتعليمية في العراق والأردن وماليزيا.

الشكر والتقدير

بداية أشكر الله العلي القدير على نعمه التي لا تحصى، وعلى تيسيره الذي لا ينقطع، وعلى توفيقه الذي لا ينفذ؛ بأن اعانني ووفقني في هذه الدراسة. فله الحمد والشكر كله، أولاً وآخراً ظاهراً وباطناً.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لمن رباني صغيراً ولم ينسياني من عطفهما ورعايتهما ودعائهما ودعمهما الكبير؛ والدائ الكرمين أسأل الله عز وجل أن يمتعهما بدوام الصحة والعافية، وأن يجعلني صدقة جارية لهم يوم القيامة أمين. كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من علمني ووجهني وسانديني في دراستي؛ وأخص منهم بالذكر مشرفي الدكتور أحمد عبد المالك الذي لم يتوان بنصحي وتوجيهي في تصويب الدراسة، ومشرفي الأستاذ الدكتور ستي رقية بنت تبت، التي كان لها الأثر البالغ في النصح والتعليم والتوجيه، والمشرفة القديرة الدكتورة ستي سوراينا بنت عثمان. كما أشكر عميد كلية القيادة والإدارة البروف محمد يحيى عرفان. كما أتوجه بجزيل الشكر والعرفان للدكتور محمد خيرى الذي لطالما ساعدني أثناء الدراسة، كما لا أنسى الدكتور القدير أياد عبد الله، الذي ساعدني ووجهني ونصحتني في دراستي. كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير لكل أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، الذين لم يتوانوا في النصح والإرشاد والتوجيه، والشكر الجزيل لمدير الجامعة الأستاذ الدكتور داتو موسى بن أحمد، ونائبه الأستاذ الدكتور ذو الكفل بن عبد الغني. والشكر موصول لكل أخوتي وزملائي ممن نصحتوني ووقفوا معي في غربتي، وأخص بالذكر الأخ ذاكر الساري والأخ أحمد رائد وجميع الأخوة والاصدقاء. كما لا أنسى زوجتي أم عبد الرحمن وولداي عبد الرحمن وأحمد الذين كان لهم الأثر البالغ في التخفيف علي وتشجيعي ومساعدتي ومساندتي في دارستي وغربتي في ماليزيا. أقول لهم جميعاً جزاكم الله عني خير الجزاء. وأخيراً الشكر لماليزيا شعباً وارضاً على استضافتها لنا. وأسأل الله عز وجل أن يغدق عليها من نعمه وأن يحفظها وسائر بلاد المسلمين من كل سوء إنه سميع مجيب.

ABSTRAK

Islam adalah risalah yang universal. Namun ia memerlukan media bagi mengetengahkan ciri-ciri, matlamat dan objektifnya. Media Islam bertujuan menyebarkan Islam dan menangani isu-isu kemasyarakatan mengikut kaedah *Maqasid Syari'ah*. Mengaplikasikan *Maqasid Syari'ah* dalam media amat diperlukan bagi menetapkan garis panduan dan prinsip bagi mempengaruhi alam realiti. Berpaling dari maqasid membawa ketidaktentuan dalam natijah media, dan menggagalkan hasil yang diharapkan. Kajian ini bertujuan mengintegrasikan konsep media Islam, dengan *Maqasid Syari'ah* serta membuat analisa tentang hubungan antara media Islam kontemporari dan *Maqasid Syari'ah*, sebagai tambahan kepada mengenalpasti garis panduan serta komponen Maqasid Media Islam. Akhirnya menilai program *Al-Risalah* dari sudut *Maqasid Syari'ah*. Melalui metodologi seperti induktif, deskriptif dan analisis, dan deskriptif dalam gaya analisis kandungan program; kajian ini diharapkan mampu mengeluarkan beberapa natijah antaranya: Wujudnya hubungan antara media Islam dan *Maqasid Syari'ah*, merangkumi prinsip, ciri-ciri, kepentingan, garis panduan, unsur-unsur dan objektif yang boleh mengasaskan satu teori media berdasarkan kepada *Maqasid Syari'ah*. Terdapat juga media Islam kontemporari lain, namun tiada ciri-ciri kesyumulan dan keseimbangan, bertepatan *Maqasid Syari'ah* dalam risalah yang didedahkan. Walaubagaimanapun terdapat satu program *Haddathana al-Zaman*, kendalian 'Aaid Al Qarni yang dianggap terbaik dari sudut kesyumulan *Maqasid Syari'ah*, berbanding program lain. Hasil analisis menyeluruh untuk semua program, terdapat keseimbangan dalam dua *Maqasid* (sudut Tauhid dan penyucian (*tazkiah*), namun terdapat *Maqasid* diabaikan (sudut pembinaan) di dalam *Maqasid* utama. Dalam *Maqasid* keutamaan (*dharuriyah*), penumpuan adalah kepada *Maqasid* (agama) dan mengabaikan yang lain iaitu (keturunan dan harta). Kajian ini mencadangkan agar diintegrasikan elemen *Maqasid Syari'ah* dengan media Islam; bagi meraikan kesyumulan, keseimbangan dan penentuan keutamaan. Selain itu, terdapatnya keperluan melatih kader-kader dan organisasi media dengan mengambil kira *Maqasid Syari'ah* dalam media. Kajian ini dijangka dapat merangka plan media Islam bagi institusi berkaitan. Kajian ini juga telah berjaya meluaskan *Maqasid Syari'ah* merangkumi gerakan media kontemporari bersandarkan kepada elemen *Maslahah* yang meraikan segenap aspek kehidupan termasuk Media.

ABSTRACT

Islam is a universal message which needs an appropriate media that carries Islam's characteristics, goals and objectives. Islamic media aims to spread Islam and to address issues that affect people's lives. The problem is that there is a current dire need to employ the objectives of Islamic objectives in the contemporary media, to govern priorities, highlight the inclusion, achieve balance, and determine the methodology which can have influences upon reality. Neglecting these objectives means by media, will be random and unfruitful. The study aims to employ the Islamic objectives in the contemporary Islamic media, diagnose the regulations and instructions of the Islamic Media and analyze the relationship between contemporary Islamic media and the Islamic objectives. The study aimed at diagnosing the concept of Islamic media, and Islamic law's objectives. Finally, the present study evaluated Al-Resalah's channel programs. Through the adoption of; Inductive, and descriptive analytical methods. The findings revealed that: the existence of relationship between the Islamic media and the Islamic objectives; including the systematic, controls and objectives on which the theory of Islamic objectives media can be established. Moreover, it has been found that the contemporary Islamic media lacks inclusiveness and balance in Islamic Objectives in its messages directed to its recipient's audience. Al-Karni's program *Hadathana Al-Zaman* was found to be the best program in terms of inclusiveness. In a comprehensive analysis of all programs; the findings showed that within the most valued Islamic objectives, there is a balance in two of these objectives; Tawhid and Tazkya, whereas *Al-Omran* was neglected. However, within the necessary objectives; the focus was on the Islamic objective and (religion) while other objectives (progeny and money) were neglected. The study has recommended that the Islamic media accommodate the modern media movement and give attention to various areas of life when address audience.

ملخص البحث

الإسلام رسالة عالمية بحاجة إلى إعلام يحمل خصائصه وأهدافه ومقاصده. والإعلام الإسلامي يهدف إلى نشر الإسلام، ومعالجة القضايا التي تمس حياة الناس كافة وفق المنهج المقاصدي للشريعة الإسلامية. تتمثل مشكلة الدراسة في أنّ الحاجة ماسّة لتوظيف مقاصد الشريعة الإسلامية في الإعلام الإسلامي المعاصر، من أجل تنظيم الأولويات، ومراعاة الشمول، وتحقيق التوازن، وتحديد الضوابط المنهجية التي تؤهلها للتأثير في الواقع. إنّ إهمال هذه المقاصد؛ يعني وجود عشوائية في النتائج التي يصبو إليها الإعلام، والتي قد لا تكون مثمرة. تهدف الدراسة إلى توظيف مقاصد الشريعة في الإعلام الإسلامي المعاصر، وتحليل العلاقة بين الإعلام الإسلامي المعاصر ومقاصد الشريعة الإسلامية، إضافة إلى تشخيص الضوابط والمقومات المقاصدية للإعلام الإسلامي. وأخيراً تقويم برامج قناة الرسالة في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية. ومن خلال اعتماد مناهج عدة، تمثلت في المناهج: الاستقرائي، والوصفي التحليلي، والوصفي في أسلوب تحليل محتوى برامج القناة؛ خرجت الدراسة بنتائج عدة، منها: وجود علاقة بين الإعلام الإسلامي ومقاصد الشريعة الإسلامية؛ تضمنت منهجية وخصائص وأهمية وضوابط ومقومات وأهداف يمكن في ضوءها تأسيس منهج (الإعلام الإسلامي المقاصدي). وجد أنّ الإعلام الإسلامي المعاصر يفتقد إلى الشمولية والتوازن المقاصدي في رسائله الموجه إلى جمهور المستقبلين. وكان برنامج (حدّثنا الزمان) لعائض القرني، هو أفضل البرامج من حيث شمولية المقاصد مقارنة بغيره من برامج القناة. أما في التحليل الشامل لجميع البرامج؛ وُجد هناك توازن بين مقصدي (التوحيد والتزكية)، في حين أهمل مقصد (العمران) في المقاصد العليا. وفي المقاصد الضرورية؛ كان التركيز على مقصد (الدين) في حين إهملت المقاصد الأخرى سيما مقصدي (النسل والمال). أوصت الدراسة بضرورة توظيف المقاصد في الإعلام الإسلامي؛ من أجل مراعاة الشمول وتحقيق التوازن وتحديد الأولويات. في جانب الأهمية، تسهم الدراسة في خدمة مؤسسات الإعلام الإسلامي في مراعاة الشمول والتوازن في الرسائل الإعلامية الموجهة إلى جمهور المستقبلين. وتمكن مقاصد الشريعة من استيعاب حركة الإعلام المعاصر، استناداً إلى جنس المصالح الشرعية الذي يأخذ بنظر الاعتبار مجالات الحياة كلها، بما فيها الإعلام.

فهرس المحتويات

أ	إقرار
ب	خلفية الباحث
ج	الشكر والتقدير
د	ABSTRAK
هـ	ABSTRACT
و	ملخص البحث
ز	جدول المحتويات
١	١ الفصل الأول: مقدمة الدراسة
١	١.١ تمهيد
٤	٢.١ مشكلة الدراسة
٧	٣.١ أسئلة الدراسة
٧	٤.١ أهداف الدراسة
٨	٥.١ أهمية الدراسة
٨	٦.١ حدود الدراسة
٩	٧.١ الإطار النظري
١٤	٨.١ تعريف المصطلحات
١٦	٩.١ خلاصة
١٧	٢ الفصل الثاني: الدراسات السابقة
١٧	١.٢ تمهيد
١٧	٢.٢ مفهوم الإعلام الإسلامي المعاصر ونشأته
١٨	١.٢.٢ مفهوم الإعلام الإسلامي المعاصر في اللغة والاصطلاح
٢٣	٢.٢.٢ ماهية الإعلام الإسلامي
٢٦	٣.٢.٢ نشأة الإعلام الإسلامي

٣١	٢ . ٢ . ٤ قناة الرسالة الفضائية
٣٤	٢ . ٣ . ٢ مفهوم مقاصد الشريعة الإسلامية
٣٥	١ . ٣ . ٢ تعريف مقاصد الشريعة الإسلامية في اللغة والاصطلاح
٤٢	٢ . ٣ . ٢ تاريخ علم مقاصد الشريعة الإسلامية
٥٩	٢ . ٣ . ٣ طرق معرفة المقاصد
٦٤	٢ . ٣ . ٤ أقسام مقاصد الشريعة الإسلامية
٧٤	٢ . ٤ . ٢ توظيف مقاصد الشريعة في الإعلام الإسلامي المعاصر
٧٤	١ . ٤ . ٢ العلاقة بين الإعلام الإسلامي ومقاصد الشريعة
٩٠	٢ . ٤ . ٢ أهمية مقاصد الشريعة في الإعلام الإسلامي
١٠٨	٣ . ٤ . ٢ خصائص الإعلام الإسلامي من منظور مقاصدي
١٢٢	٤ . ٤ . ٢ أهداف الإعلام الإسلامي وفق المنظور المقاصدي
١٣٩	٥ . ٢ مقومات وضوابط الإعلام الإسلامي في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية
١٤٠	١ . ٥ . ٢ مقومات القائم بالاتصال
١٥٥	٢ . ٥ . ٢ ضوابط القائم بالاتصال وفق المنظور المقاصدي
١٦٤	٣ . ٥ . ٢ ضوابط الرسالة الموجهة إلى المستقبلين
١٧٣	٦ . ٢ خلاصة
١٧٤	٣ الفصل الثالث: منهج الدراسة
١٧٤	١ . ٣ التمهيد
١٧٨	٢ . ٣ طريقة البحث والتصميم
١٧٩	٣ . ٣ مجال الدراسة
١٨٠	٤ . ٣ مجتمع الدراسة والعينات
١٨١	٥ . ٣ أداة البحث
١٨٢	٦ . ٣ وحدة التحليل
١٨٣	٧ . ٣ فئات التحليل
١٩١	٨ . ٣ صدق وثبات الأداة
١٩٢	٩ . ٣ المعالجة الإحصائية
١٩٣	١٠ . ٣ خلاصة

١٩٤	٤ الفصل الرابع: نتائج البحث
١٩٤	١.٤ تمهيد
١٩٤	٢.٤ نتائج تحليل محتوى برامج قناة الرسالة الفضائية
١٩٥	١.٢.٤ برنامج "تاريخنا في الميزان" طارق السويدان
٢٠٢	٢.٢.٤ برنامج "ذاك رسول الله" عبد الوهاب الطريفي
٢٠٨	٣.٢.٤ برنامج "على هدى" محمد راتب النابلسي
٢١٥	٤.٢.٤ برنامج "مذكرات إبليس" عمر عبد الكافي
٢٢٠	٥.٢.٤ برنامج "حدثنا الزمان" عائض القرني
٢٢٦	٦.٢.٤ التحليل الشامل لجميع البرامج
٢٢٩	٣.٤ مناقشة النتائج
٢٢٩	١.٣.٤ برنامج (تاريخنا في الميزان) طارق السويدان
٢٣٠	٢.٣.٤ برنامج (ذاك رسول الله) عبد الوهاب الطريفي
٢٣٠	٣.٣.٤ برنامج (على هدى) محمد راتب النابلسي
٢٣١	٤.٣.٤ برنامج (مذكرات إبليس) عمر عبد الكافي
٢٣٢	٥.٣.٤ برنامج (حدثنا الزمان) عائض القرني
٢٣٣	٦.٣.٤ سادساً: النتائج الشاملة لجميع البرامج المذكورة
٢٣٦	٤.٤ خلاصة
٢٣٧	٥ الفصل الخامس: الخاتمة، التوصيات، الخلاصة
٢٣٧	١.٥ الخاتمة
٢٤٣	٢.٥ التوصيات
٢٤٤	٣.٥ خلاصة
٢٤٥	المصادر والمراجع
٢٥٦	الملاحق
٢٥٧	الملحق الأول: برنامج (تاريخنا في الميزان) لطارق السويدان
٢٦٢	الملحق الثاني: برنامج (على هدى) محمد راتب النابلسي
٢٦٧	الملحق الثالث: برنامج (ذاك رسول الله) لعبد الوهاب الطريفي
٢٧١	الملحق الرابع: برنامج (مذكرات إبليس) لعمر عبد الكافي
٢٧٥	الملحق الخامس: برنامج (حدثنا الزمان) لعائض القرني

٢٧٨ الملحق السادس: استمارة تحليل محتوى برامج قناة الرسالة الفضائية في ضوء المقاصد الشرعية

٢٨٥ الملحق السابع: أسماء محكمي استمارة تحليل المحتوى

